

فيديو ٠٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة الثالثة الآيات ٥-١٠

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة التوبة ودبرنا امبارح مع بعض اول اربع ايات - [00:00:00](#)

اقروهم كده معي علشان نتذكر السياق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز - [00:00:29](#)

آ وان الله مخزي الكافر واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلمون انكم غير معجز الله - [00:01:03](#)

وبشر الذين كفروا بعذاب اليم وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الله. الا الذين عاهدتم من المشركين الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصكم شيئا. ولم يظاهروا عليكم احد فاتموا عهد فاتموا اليهم عهدهم الى مدتكم - [00:01:50](#)

ان الله يحب المتقين تمام لكن بعد الاربعة شهور اللي اخذوها هؤلاء الخونة او المعادين للاسلام خلي بالك اللي اخذوا اربع شهور لمين؟ اللي ما عندهم عهد اصلا. يعني اصلا في حالة حرب معنا اصلا. فحتى اللي في حالة حرب معنا - [00:02:32](#)

يعني سموم الحربيين اخذوا اربع شهور بعد الاربعة شهور دول هل يقدرنا يمددوا المدة؟ لأ. ده بعد الاربعة شهور دول هيمشوا يتلفتوا حوالهم من الخوف. ليه ؟ لان المسلمين اخذوا اوامر - [00:02:55](#)

تطهير الجبهة الداخلية لهذه الدولة الشابة الجديدة. خلاص هيتم تطهير الجبهة الداخلية اللي هي يا دولة الجزيرة العربية دولة ناشئة وعلى وشك الصدام مع القوتين العظميين في نفس الوقت هو فيه قوتين في العالم في الوقت ده - [00:03:12](#)

الفرس والروم احنا داخلين على حرب معهم مش هينفع الخونة الطابور الخامس ده يكون موجود وسطنا على طول دي ناس اصلا من الاول ما كانش عندها عهد معنا احنا اديناهم عقد واربع شهور لموا بقى حاجتكم. اللي عايز يسلم يسلم. واللي عايز يلم شنته يتوكل على الله. مع السلامة - [00:03:36](#)

بس فيبتم الاعلان من دلوقتي عشان بعد اربع شهور ما حدش يقول انا اتفاجئت لا ما حدش فاجك انت من اربع شهور وانت عارف خلاص انت من اربع شهور ايه بقى ؟ سمعت الاية خمسة. اللي هي اول اية في تدبر النهاردة بقى - [00:03:58](#)

فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله اها غفور رحيم طبع الاية دي فيها شبهة عنف فزيلة - [00:04:18](#)

الكلام عنيف يعني هنكر ايه يا جماعة؟ واضح وله وحشة؟ الكلام فيه عنيف عنصر شديد يعني اكثر اية تقريبا بتستخدم ضد الاسلام هي الاية الخامسة في سورة التوبة دي - [00:04:45](#)

فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. خبر ابيض انا زي ما قلت لكم قبل كده في احدى الحلقات ان بعد انتهاء لجنة آ - [00:04:58](#)

اه التحقيق في احداث حداثر سبتمبر صدر تقرير اللجنة وتدخل الرئيس بوش آ واستخدم حقه كرئيس الجمهورية انه يعمل فيتنو على نشر تمانية وعشرين صفحة في هذا التقرير. في الوقت ده انا كنت يعني - [00:05:14](#)

آآ في امريكا وكنت يعني متابع المسألة دي يعني ومنع اه نشر تمانية وعشرين صفحة من التقارير وبقت الناس مش عارفة هو منع منعها ليه التمانية وعشرين صفحة دول بقت الناس تقول اصل عيلته متورطة اصل مش عارف ايه - [00:05:32](#)

احنا وصلنا كلام من اعضاء في الكونجرس ان التمانية وعشرين صفحة دول كان فيهم حاجات فعلا ما ينفعش تنشر والا كانت هتهيج العالم الاسلامي تماما بعض الا آآ التوصيات - [00:05:47](#)

اللي منع نشرها كانت توصية باعادة طبع القرآن الكريم بدون سورة التوبة يتشال ولان في ايات كثيرة في ده بالزات اللي هو يعني الصورة التاسعة بتحض على العنف واراقة الدماء والكلام ده. طبعا هم طبعا ناس انا بنعزهم لان هم ناس بطبيعتهم عندهم مرونة شديدة - [00:06:09](#)

في التعامل مع الوحي ومع كتابهم ولكن احنا ما عندناش المرونة دي ولا حاجة ما نقدرش نقرب من حرف واحد احنا طبعا الكلام ده كان هيهيج الدنيا هم فاهمين ان احنا عندنا نفس المرونة يعني - [00:06:38](#)

ما لك يا عم ما حدش هيزعل يعني هو حتى الصورة دي حتى ما فيش فيها بسم الله الرحمن الرحيم وبتاع يعني. مم طيب ازاى يا جماعة نقدر نرد على اي اتهام - [00:06:50](#)

للقرآن الكريم سواء الاية خمسة او مش الاية خمسة. هم انه كتاب بيحث على قتل آآ الناس المخالفة في الدين خلاص شوفوا يا جماعة سورة التوبة ذكرت لنا في اول كم اية دول - [00:07:01](#)

ثلاث انواع من المشركين لا رابع لهم. ما فيش ما فيش نوع رابع اول نوع مشركين محترمين بيحترموا عهودهم معنا ثاني نوع مشركين مش محترمين ما بيحترموش عهودهم ولا بيحترموا التوقيع اللي بيوقعوه على اي عقد - [00:07:27](#)

خلاص؟ مشركين بيحترموا عهودهم. مشركين مش بيحترموا عهودهم. وفي نوع ثالث ايه بقى؟ مشركين بيطلبوا اللجوء السياسي عندنا بيطلبوا بيلجأوا لنا عشان نحميهم كمان تمام؟ هل ممكن يكون في نوع رابع؟ فكر كده معي؟ بالعقل ما فيش نوع رابع خلاص - [00:07:51](#)

هم دول الثلاث انواع من الناس طيب من ناحية العهود يعني. يا حد بيحترم عهده يا حد ما بيحترم عهده. يا حد مش بس عنده عهد معنا. وكمان بيلجأ لنا عشان احنا نحميهم. خلاص؟ طيب - [00:08:11](#)

الصورة بقى بتقول لنا ازاى نتعامل مع كل فئة من الثلاثة دول بس كده مسلا تعال نمسك النوع الثالث اللي هو بيطلب منا الحماية اللي بيطلب اللجوء عندنا اهي الاية ستة - [00:08:29](#)

وان احد وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله خلاص لو حد جه يستجيرك يعني جه يطلب منك تحميه ادي له امنحه الحماية بتاعتك فاجره حتى يسمع كلام الله وبعد كده اعمل معه دعوة وعرفه بكلام ربنا وآآ - [00:08:53](#)

اسلم خير حلو خلاص بقى واحد منك. ما اسلمش ثم ابلغه مأمنه. وصله للمكان اللي يبقى امن فيه خلاص امنوا ذلك بانهم قوم لا يعلمون. يبقى ما قاليش وان احد من المشركين استجارك فاقتله - [00:09:20](#)

ما قاليش فاقتله. قال له امال ايه؟ لأ. ده انا آآ اجيره. يعني ايه اجيره؟ يعني اعطيه اعلن للناس ان اي اعتداء عليه هيبقى اعتداء انا الدولة بتاعتنا شخصا وهنطلع نحاربهم كمان - [00:09:40](#)

حلو كده طيب ثم ابلغه مأمنه يعني ايه يعني تحميه لغاية المكان اللي هيبقى امن فيه. طب لو حد حاول يعتدي عليه يبقى انت هتحميه هحميه ازاى؟ هتقاتل الله! يعني انا ربنا بيامرني بالقتال دفاعا عن مشرك - [00:09:54](#)

ضد اي حد يعتدي عليه حتى لو مسلم. يعني انا بالاية دي مطالب اني اقاتل اي مسلمين هيعتدوا عليهم على المشركين اللي واخدين من عندنا اللجوء بس كده. وده قتال شرعي - [00:10:14](#)

ربنا بيطلبه مني يعني انا لو مت في هذا القتال انا مت شهيد. كمان يعني انا الاية دي بتقول لي ممكن تموت شهيد من اجل حماية مشركين بيعبدوا اصنام طالما انتم منحتوهم الايه؟ اللجوء - [00:10:30](#)

اعلام من هي دي الصورة اللي عايزين يشيلوها عشان بتحث على على القتل غير المخالف في الدين انتم شايفين كده تعالى نشوف

طيب واخبار الناس اللي احنا ما دام دخلنا في الحتة دي خليني اقول لكم على حاجة تانية - [00:10:48](#)
انا عايز اقول لكم انه طبعا الاية دي فيها حتة اللي هي ايه ذلك بانهم قوم لا يعلمون يعني ايه يعني سمعوه بكلام ربنا. هو صايح جه ومشارك وبيعبد اصنام او ايا كان وطلب الحماية منكم - [00:11:17](#)

لكن دول ناس ممكن ربنا يهديهم البروشورز بتاعة الاسلام كده والحاجة زي اللي بيحصل كده في كاس العالم في قطر يوسعوا بروشورات عن الاسلام. وبيعرفوا ناس بالاسلام. وناس بتدخل الاسلام. ليه؟ عندهم نهم يعلموا. ذلك بينهم - [00:11:39](#)
قوم لا يعلمون هم ما كانوا لا يعلمون. ما عندهم عارفين الحقيقة. لكن فيه ناس بطبيعتها تريد ان تعرف الحقيقة عرفوه الحقيقة دون اجبار ودون اكرهه والله ما اسلمش آآ امنوه ووصلوه لغاية المكان اللي يكون امن فيه - [00:11:57](#)
خلاص؟ عايز اقول لكم على حاجة من انواع طلب الايجارة اللي بياخد فيزا وبيدخل بلدنا هو في حمايتنا اصبح في ذمة المسلمين تمام؟ طيب اه هات الاية اربعة نشوف نوع ثاني بقى - [00:12:16](#)

من انواع ايه؟ غير المسلمين. الاية اربعة بتقول ايه الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا. ولم يظاهروا عليكم احدا الناس اللي فيه بينكم وبينهم عهد وبيحترموا عهودهم. النوع الاولاني - [00:12:36](#)

لا ينقصوكم شيئا من حقوقكم. ما بياكلوش عليكم حقكم ولا بياحولوا يعتدوا عليكم ولم يظاهروا عليكم احدا. ما ما بيساعدوش اعدائكم من تحت لتحت كمان نعمل فيهم ايه؟ نقتلهم - [00:12:59](#)

نأخذهم نقعد لهم كل مرصد لأمال ايه كمل الاية فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله احب المتقين. ما دام ما عملوش حاجة غلط احترموا عهودكم معهم خلاص العهد معهم محترم - [00:13:15](#)

خلي بالكم ده ربنا بيحب المتقين يعني هي دي التقوى. ما ينفعش خلاص تنبذ اليهم عهدهم. منفعة تنبذه ليه؟ ناس محترمة عهدي. تمام وبعدين اكد على احترام عهود دول في الاية سبعة كمان. هات لي بقى الاية سبعة - [00:13:35](#)

شف الكام اية دول بيشرحوا لك الموضوع كله كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ليه؟ ان الله يحب المتقين - [00:13:54](#)

برضوا اه انت ما دام اللي عامل لك عامل عهد معك مستقيم لك. مستقيم معك. لابد غصب عنك. تستقيم له انت كمان. هي دي اقوى ان الله يحب المتقين. اذا كل ده ما ينفعش يكون منسوخ. والله فيه ناس بتقول هذا الكلام منسوخ. هذا غير قابل للنسخ - [00:14:14](#)
في علة في الاية علة غير لا تقبل الناس ان الله يحب المتقين. قبل ما نبدأ اهو كنا في على بنقول ان ده حرف اكيد لخبر خبر ربنا الله يحب المتقين. هذا امر لا يتغير - [00:14:34](#)

هتبقى ايه؟ الله يكره المتقين كمان هنا بقى الحقيقة فيها حاجة غريبة قوي في الاية دي ممكن اقول لك ايه بس يا رب انا اريد ان اقاتلهم دول مشركين. حتى لو مستقيمين معي لكنهم بيشاركوا بك يا رب بيعبدوا بدالك بيعبدوا - [00:14:50](#)

سنا الاية بتقول لك ما لكش دعوة ما لكش دعوة هم حالهم ايه معك انت حالهم ايه في التعامل مع دولتك خليك في دي براجماتي خليك في دي فكر في مصلحة بلدك ومصلحة ايه؟ الدولة الاسلامية بتاعتك - [00:15:14](#)

هم بيعبدوا بقى ربنا بيعبدوا صنم بيعبدوا صرصار بيعبدوا اللي يعبدوه انت ما لكش دعوة انت ما لكش دعوة مش شغلتك دي انت شغلتك انك تنشر الاسلام عن طريق الدعوة. بس مش هتقاتل حد عشان تكرهه على الاسلام ده اصلا غير وارد اصلا في - [00:15:33](#)

اسلام انك تكره الناس على الاسلام اسلامهم اصلا مش قانوني. لو واحد اكرهه على الاسلام هو مش مسلم. ما ينفعش يتجاوز واحدة مسلمة ما ينفعش طيب تعال نشوف كمان امال الاية الخامسة بقى حكايتها ايه؟ ما هي الاية خمسة اللي انت عمال تهرب وتحكيه وتكلمنا يا عم فاضل في الاية اربعة والاية سبعة والاية ما تخش في خمسة وتتكلم انت عمال تهرب منها ليه - [00:15:51](#)

انا اقول لك هي مش بهرب منها. انا بس شرحت لك النوعين التانيين عشان اكلمك عن خمسة دي بتتكلم عن مين بالزبط هات الاية خمسة ما بنخافش يا عم. الاية خمسة اهي - [00:16:25](#)

فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصوهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة

واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم. حلو قوي الاية دي بتتكلم عن نوع من المشركين بينقض عهوده - [00:16:36](#)
وهم كمان اللي بدأوا بالاعتداء علينا هو احنا هننسى ولا ايه ؟ تعالى هات الاية بقى تلتاشر هات لي الاية تلتاشر ربنا بي طرح آآ سؤال
استفهام اسلوب استفهام للتعجب - [00:17:01](#)

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين اذا كل
من امر القرآن بقتالهم هم الفئة دي مش من فئة المعاهدين اللي بيحترموا عهودهم - [00:17:23](#)
دول لازم غصب عننا نحترم عهودنا معهم لان هي دي التقوى. وربنا بيحب المتقين ولا من فئة طالبي اللجوء اللي ربنا امرنا ان احنا
نحميهم حتى لو قاتلنا مسلمين الله! يبقى مش فاضي غير النوع ده - [00:17:48](#)

كل من امر القرآن بقتاله هم هذه الفئة. من المعاهدين الذين لا يحترمون عهودهم. اول ما فيش عهود معهم. يعني عايزين حالة حرب
معنا خلص الموضوع؟ كده ما حدش يعرف يهاجم الاسلام بدون ما يجد رد قوي عليه ومدعوم بالدلة من القرآن نفسه. خلاص؟ ارجع
بقى - [00:18:05](#)

نفهم الاية خمسة دي كده على بعضها بقى كده هنمسكها بقى نفصصها بقى تماما بقى. عشان نفهم الاية خمسة كده مع بعض. كده احنا
فهنا ربنا بيامرنا بقتال مين؟ طيب - [00:18:32](#)

فاذا انسلخ الشهر الحرم الاشهر الحرم هنا هم ايه هنا الاشهر الحرم ليست الاشهر الحرم المعروفة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب. لأ ليه لان الاشهر الحرم هنا هم الاربع شهور اللي بدأوا من يوم عرفة - [00:18:42](#)
لما سيدنا علي ابن ابي طالب اعلن الاعلان بتاعه ابتداء من اليوم ده اربع شهور هم دول اسمهم اشهر حرم خلاص نذكركم بالاية. الاية
بتقول ايه فسيحوا في الارض اربعة اشهر - [00:19:08](#)

واعلموا انكم غير معجز الله حلو قوي. وان الله مخزي الكافرين. الكلام ده كان امتى اعلان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر يبقى الكلام ده كان يوم عشرة من ذو الحجة - [00:19:27](#)

يبقى لما ربنا يقول في الاية خمسة فاذا انسلخ الشهر الحرم اللي هم الاربع شهور اللي بدأوا من النهاردة عشان الناس ما تفتكرش ان
هم ايه آآ ذو القعدة وذو الحجة. ده خلاص ذو القعدة خلص وفات. وذو الحجة فات منه عشر تيام. خلاص؟ يبقى ازاي وبعدين -
[00:19:45](#)

يعني كده فاضل خمسين يوم في الاشهر الحرم. وبعد كده هيبدأ فترة حرب. يبقى الزقفين الاربع شهور. ما فيش اربع شهور بقى. هم
خمسين يوم بقى. لأ خلاص؟ اربع شهور ابتدائي من النهاردة - [00:20:05](#)

اذا المقصود بالاشهر الحرم ايه؟ ابتداء من النهاردة انما حكم فيه بقى حاجة حكم عدم القتال في الشهر الحرام اصلا احنا شرحناه في
سورة البقرة وقلنا فيه رأيين منهم رأي يرى ان هذا الحكم منسوخ - [00:20:18](#)

العرب قبل الاسلام احترمت هذا الحكم عملت كده الحكم ده يقال ان هو من من شريعة سيدنا اسماعيل لكن يبدو ايضا هناك رأي اخر
لأ ده القبائل العربية اللي عملت حكم الاشهر الحرم دي لان الاعتداءات على القوافل كانت كثيرة وده ممكن يفسد موسم الحج -
[00:20:36](#)

الحج والعمرة وشرحنا الموضوع ده وقلنا موسم الحج ده عبارة عن موسم فيه آآ مهرجانات ضخمة معارض دولية وبضائع وحاجات
فيه شغل وفيه تجارة. فالعرب عملوا كده ليه؟ عشان الناس تأمن على نفسها وتقدر تسافر - [00:20:58](#)

شهر ذو القعدة عشان تروح موسم الحج. تقعد هناك شهر الحج وبعد كده المحرم وهي راجعة تبقى الناس امنة وهي رايحة وهي
راجعة. وبعد كده بعدها اربع خمس شهور يعملوا شهر المحرم كمان عشان ايه شهر آآ رجب الفذ او رجب الفرد عشان خاطر -

[00:21:19](#)

الناس ايه تروح تعمل عمرة سريعة وترجع الاسلام جه احترم الكلام دوة ولكن نسخ هذا ليه؟ الاسلام لان ربنا لم يقر قتال الا قتال
المعتدين بعد كده خلاص. ربنا امرنا قال لنا ايه - [00:21:39](#)

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله يحب المعتدين فالاسلام امرنا بقتال الظالمين والدفاع عن المظلومين تمام؟ طيب وعدم الاعتداء على الناس. الاشهر الحرم حكم معمول عشان ما حدش يعتدي على حد في الاربعة دول. الاسلام منعني تلتمية خمسة وستين يوم - [00:21:58](#)

في السنة من الاعتداء اصلا وخلي الحرب في حالة واحدة وهي الدفاع عن المظلومين. سواء دفاع عن النفس او دفاع عن اي مظلوم اخر. حلو قوي هل معقول اشوف ناس مظلومة وبتضرب! واصل انا في الاشهر الحرم فإجل الدفاع عنهم لبعده الاشهر الحرم؟ لا. لا يؤجل الدفاع عن - [00:22:27](#)

فورا فالاسلام عمل نزام اخر للقتال نزام عادل جدا بيضمن فيه حرية ويضمن فيه آآ سلامة الضعفاء بس كده انا مع الرأي الذي يقول بان حكم الاشهر الحرم منسوخ خلاص لم يعد ساريا - [00:22:49](#)

طيب بيحصل ايه بقى؟ تعالوا نرجع بقى للاية خمسة تاني هات الاية خمسة اهي فاذا انسلخ الاشهر الحرم ها فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم يعني خلاص انتهت المدة اصبحوا دول المشركين اللي عندهم عهود ما كانش عندهم عهود وعندهم عهد اربع شهور بس دول. دول اصبحوا محاربين - [00:23:10](#)

محاربين اللي ما مشيش منهم هيجارب. طيب واللي يستسلم خدوه اسير. ما تقتلوهوش المشركين حيث وجدتمونا استسلم وخذوهم مم واحصروهم ضيقوا عليهم وحصروهم بحيس يستسلموا. هم دي عملية تطهير الدولة من هذا العدو الداخلي اللي ممكن يتعاون مع العدو الخارجي - [00:23:42](#)

واقعدوا لهم كل مرصد. يعني لا تتركوا اماكن الرصد والحراسة لان ممكن يهاجموكم منها فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. هم فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم منهم ناس هتعلن اسلامها اهلا وسهلا لكن يتحطوا تحت المراقبة والملاحزة علشان نتأكد انها مش خديعة - [00:24:09](#)

ما هو الاسلام مش مجرد نطق بجملتين لأ والله لقينا الناس مواظبين على الصلاة وكمان بيدفعوا الزكاة يبقى كده تابوا بجد. في الحالة دي بقى سيوهم وربنا غفور رحيم. خلاص دول بقوا منكم اعتبروهم اخوانكم. طالما انكم تأكدتم انها ليست خديعة - [00:24:36](#) طيب بعد كده الاية آآ ستة شرحناها خلاص وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون قلنا خلاص آآ اللي بيطلب منا اللجوء السياسي بأمنه وندعوه الى الاسلام وندافع عنه باننا نقاتل من يحاول الاعتداء عليه. حلو قوي. لكن انا - [00:24:57](#)

يبقى حكم مهم جدا ما اتكلمتش فيه انا لسه هو حكم اعطاء الامان في حديث آآ متفق عليه في البخاري ومسلم ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم يعني في حالة عدم وجود حكومة او نظام لحكم الدولة الاسلامية لو اي مسلم اعطى الامان لاي كافر - [00:25:26](#)

كل المسلمين مسؤولين عن حماية هذا الكافر. ليه؟ لانه ذمة المسلمين واحدة. لو مسلم اعطى عهد ادى كلمة كلنا اكنها كلمتنا كلنا وهنحترمها طبعا الكلام ده قبل وجود حكومة مركزية - [00:25:51](#)

بعد وجود حكومة مركزية لأ ما هو مش اي مسلم هيدي امان وخلاص مش اي مسلم هيدي فيزا لحد يدخل لابد ان الدولة عاملة نزام لكن قبل كده لأ طيب خليني اقول لكم بقى سنة الفين واربعناشر - [00:26:10](#)

كان اتعمل جمع تبرعات للسوريين هنا في انجلترا وكان في سائق تاكسي بريطاني مسيحي اسمه الن هينينج. هاحط لكم صورته دلوقتي كان حاضر حفل جامع التبرعات ده والراجل الحقيقة - [00:26:25](#)

قال يا جماعة انا ما عيش فلوس كتير عشان نتبرع بها يعني. ولكن انا اقدر اه اسوق السيارة اللي هتشيل المساعدات. بدل ما تروحوا تجيبوا آآ سائق وتدفعوا له فلوس. انا هاسوق مجانا - [00:26:46](#)

وخذ سيارة احدى السيارات بتاعة الجمعية الخيرية الاسلامية لجامعة التبرعات. سواق بس مجانا وهناك في جنوب تركيا دخل شمال آآ سوريا الحرة المحررة دي. فاعضاء داعش مسكون وقالوا هنقتله عملنا في مؤسسة جسور خطاب ونشرناه لهم. بالراحة كده

وكلمناهم كويس وطالبناهم ان هم يتركوا هذا الرجل - 00:27:04

وقلنا لهم ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. واحنا مسلمين بريطانيا ادينا الرجل ده الامان وخذناه معنا وانتم مسكتكم المجموعة وسببتوا المسلمين وخذتوا الرجل لوحده - 00:27:33

لا يجوز قتل هذا الرجل. احنا ادينا الامان ومع ذلك للاسف الشديد قتلوه. طلع له بقى طبعا فيديو واتدبح كانت مشكلة يعني ده ده فكرني الموضوع ده باللي حصل ده واحنا اما عملنا لهم الخطاب ده لكن طبعا يعني هم اصلا ما بيعتبروناش احنا اصلا مسلمين يعني عشان يعني آآ - 00:27:52

يحترموا كلامنا او غيره يعني. طيب اقرأ بقى معي الاية سبعة كيف يكون للمشركون عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله - 00:28:16

يحب المتقين كيف يكون للمشركون عهد عند الله وعند رسوله؟ الخونة دول ما ينفعش ربنا ورسوله يعطيهم يعطوهم عهد سلام او امان الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا - 00:28:39

لهم. الا المجموعة اللي عاهدوكم في الحديبية ولم ينقضوا العهد استمروا في علاقة استمروا في علاقة الصلح معهم. طالما محترمين عهودهم. معكم. طبعا احنا عارفين ان فيه عقل فيه مجموعة خلفت عهد الحديبية ودول - 00:28:57

اه ايه اه حصل معهم قتال ومجموعة اخرى اه اه احترمت عهدها لم يحدث معها قتال الحقيقة في مسلمين عندهم عقلية مهزومة كده. مش بيتقبلوا ان الدين يحثهم على اي قتال خالص - 00:29:15

خالص يعني هي يعني ومش بس عقلية انهزامية لأ. وكمان عندهم سزاجة كده. يقول لك ازاي بس يا جماعة اه يعني نقاتلهم عشان بس خلفه العهد دول عشان تبقوا عارفين لما ببشوفونا بيرحبوا بنا جدا - 00:29:34

وبيبتسموا في وشنا وبيشكروا فينا جدا الاية بقى اللي جاية بتقول لهم كفاية سزاجة بقى فيها سزاجة بقى كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة. يرضونكم بافواههم. وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون - 00:29:51

اشتروا بايات الله ثمنا قليلا. فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ايه بقى معنى الكلام ده اه قلت لكم في مسلمين صعبان عليهم الناس اللي بتقابلنا كويس دي وبتاع ازاي هنقاتلها برضه حتى العيال لو ما احترموش بس يعني بيقابلونا وبيقولوا كلام كويس في وشنا يعني - 00:30:15

اه فالاية بتقول له كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة. ده انتم لما بتقعوا في ايديهم مش بيرحموكم. بتبقوا زي الملوخية تحت المخرطة. بيخبطوك مش بيعملوا اي اعتبار لا لربنا ولا العهد. لا يرقبون فيكم ان لم - 00:30:49

هو الاسم العبري لله اسرائيل يعني عبد الله ميكائيل جبرائيل لا يرقب فيكم الا ولا ذمة. لا بيعتبروا اله. لا بيعتبروا ربنا فيكم ولا ذمة ولا عهد طيب امال ايه حكاية الكلام الحلو اللي بيقابلونا به ده؟ يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم جواهرهم في قلبهم كراهية

ناحييتكم لكن بيخدعوكم بكلام حلو - 00:31:15

ومعسول لكنهم يضمرون الشر لكم ما تصدقوش الحركات دي ده كلها تمسيل مم اسمع بقى واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا. فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون - 00:31:54

دول باعوا دين ربنا بطن قليل مش هيبيعوكم انتم؟ تركوا كل البراهين على صدق ايات الله. وعلى صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. واصروا يصدوا الناس عن طريق الله - 00:32:19

مش ده اللي عملوه؟ انهم ساء ما كانوا يعملون هو في اسوأ من كده عمل ما تنخدعوش بكلامهم وتنسوا اعمالهم انهم ساء ما كانوا يعملون يبقى هم يرضونكم بافواههم كلام معسول لكن اللي بيعملوه ايه عمل سيء انهم ساء ما كانوا يعملون. فهتمم العلاقة بين

الايتين؟ اية بتقول - 00:32:39

يرضونكم بافواههم والثانية بتقول انهم ساء ما كانوا يعملون. يبقى انت لك العمل مش الكلام يعني ما تبقاش درويش. يعني ما تبقاش انت مسلم ما ينفعش يتضحك عليك ثم تاني بقى ربنا بيفكرنا لتاني مرة في الاية عشرة لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:33:04

ما فيش مسلم هيراعوا فيه ربنا ولا حتى عهد. ما عندهم مش رحمة تجاهكم اطلاقا. كل ده عبارة عن ايه؟ حض على القتال تشعر ان الاية عمالة تزق المسلم على القتال. بتفكر المسلمين بان اللي ربنا بيأمرهم بقتالهم دول ناس ما - [00:33:29](#)
رحمة كل حض على القتال يعني مسلا لما قتلوا شهدائنا في احد. عملوا فيهم ايه مثلوا بالجثث. ها؟ طيب. احنا مشكلتنا اننا بننتقي من السيرة ما نقول وبنخفي اشياء لانها منفرة - [00:33:52](#)

ومقرزة وصادمة مين بيقول للناس ان المشركين في احد قطعوا مزاكير بعض الشهداء او معزم الشهداء. يعني قطعوا الاعضاء التناسلية بتاعة الشهداء ايه رأيكم بقى الكلام ده موجود في كتب التاريخ وفي كتب السيرة بس احنا ما بنقولوش عشان كلام صادم - [00:34:16](#)

فبيجي واحد يقول لك ايه برضه حرامي يتعمل فيهم يعني يا ابني ما هو انت مش عارف الصورة كاملة يعني الى هذه الدرجة وصلت بهم الحقارة عشان كده اللي كان فيهم بقية من خير تبرأوا من الفعلة اللي زي ابو سفيان ابن حرب بعد انتهاء المعركة نادى على النبي صلى الله عليه وسلم ونادى - [00:34:38](#)

على الصحابة ابو بكر وعمر وقال لهم ستجدون في قتلاكم مثلى لم امر به برأ نفسه من هذه الفعلة صحيح قال ولم ولم تسؤني ما زعلتش. بس هو احنا في حرب وفي ده بيغيظ ده وده بيغيظ ده. لكن في النهاية قال لك لم امر بها. برأ نفسه من هذه الفعلة الشنيعة - [00:34:58](#)

فخلي شبابنا يعرف ليه ربنا يبحث على القتال بهذه الطريقة عشان نوقف شر هؤلاء الاشرار. هؤلاء واولئك هم المعتدون هذه الكلمة بتزيل اي شعور بالذنب ممكن يكون عند المسلم. نتيجة ان هو - [00:35:20](#)

انهى عقد الصلح خلاص او او التزم بنهاية عقد الصلح بعد الاربع شهور بالزبط وقاتل المشركين. فربنا بيقول له ايه؟ هم اللي اعتدوا عليكم مش انتم اللي اعتديتم. فلا تترددوا في قتالهم - [00:35:42](#)

طبعاً انتم واخدين بالك من الطبيعة المختلفة تماما لايات سورة التوبة عن باقي السور اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - [00:35:59](#)

فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:36:20](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعل اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:36:40](#)

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا زاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:37:03](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:37:25](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك سلواناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم - [00:37:45](#)

تقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم مطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم - [00:38:05](#)

انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك تعاهدت على نصره شريعته. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك - [00:38:25](#)

الذي لا يخبو واشرح صدورهم بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى ال - [00:38:45](#)

وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا ما من اهل الدنيا - 00:39:05